

رسالة المجتمع

لسان حزب الاتحاد الدستوري
المدير المسؤول: عبد العزيز الجيموتي

الثلاثاء 13 شعبان 1433 الموافق 03 يوليوز 2012 - العدد 9136 - الثمن: ثلاثة دراهم - الإيداع القانوني: 32-1983 الرقم الدولي: ISSN-N° 036690651 - رقم اللجنة الثنائية للمصحفة المكتوبة: ي-

فيما يؤكد المهنيون على أن الأسواق تخضع لقانون العرض والطلب

الحرارة المفرطة وموسم الأفراج يرفعان أسعار لحوم الدجاج

محمد عبد الله غالي

90 بالمائة من الأعلاف وهي أحد عوامل ارتفاع الدواجن والبيض.

وبتوفر الدجاج المحمد والملف الخاضع لشروط الجودة والسلامة الصحية من طرف الشركات المتخصصة في الأسواق الكبرى، لم يكن تأثير الأسعار واضحا على المستهلك، إلا أن الجودة تكون بأسعار مقبولة لكنها محدودة التاريخ عند الاستهلاك.

ويظل ارتفاع أسعار لحوم الدجاج والبيض وانخفاضها قائما في أسواق الذبح والمسالخ العشوائية، مما يطرح أسئلة باستمرار عن دور مصالح مراقبة الأسعار والمصالح البيطرية ومصالح حفظ الصحة. وحسب جمعية بيض الاستهلاك، فإن المغرب ينتج حاليا 4 ملايين وحدة أي بمعدل نمو سنوي يقارب 6 بالمائة خلال الثلاثة عقود الأخيرة، ويؤمن هذا الإنتاج 100 بالمائة من الحاجيات الاستهلاكية. ويتمكن قطاع إنتاج بيض الاستهلاك من تفریح 14 مليون كتكوت سنويا.

ويذكر أن المغرب يتوفر على 236 ضيعة مرخص لها لتربية الدجاج البياض، وخمسة مراكز مرخصة لتلغيف البيض.

كسوء الأحوال الجوية سواء خلال فصل الصيف أو الشتاء.

وأضاف أن من بين الأسباب الهامة أيضا لهذا التذبذب في الأسعار هو الإقبال المتزايد من طرف قطاعات الفنادق والمطاعم من جهة ثم موسم الأفراج والأعراس، مما يحدث نقصا في الأسواق بخصوص وفرة الإنتاج.

وأشار إلى أن كلفة إنتاج الكلف الواحد من لحم الدجاج ترتفع خاصة في فصل الشتاء، بحيث تصاف مضاريف التدفئة العالية لتفادي الأضرار الناجمة عن برودة الطقس التي لا يتحملها الدجاج بكل أنواعه، وبالتالي ترتفع نسبة الخسائر بسبب نفوق الدجاج كما تنخفض الكميات المعروضة للبيع فيرتفع السعر. ومن جهة أخرى، أكد المتحدث على أن ارتفاع الأسعار لا يتحكم فيه المنتجون أو الموزعون، كما لا يقررون سعر البيع بل يخضع السوق لقانون العرض والطلب.

ومن جانب آخر، ترجع أهم أسباب ارتفاع أسعار البيض في الفترة الأخيرة، إلى انعكاسات الأزمة الاقتصادية على المنتجات الاستهلاكية كالأعلاف منها الذرة والصوجا، والتي تشكل

تعرف أسعار لحوم الدواجن ارتفاعا ملحوظا منذ الأسبوع الماضي، حيث تراوح سعر الدجاج «الرومي» ما بين 17,5 و 19 درهما للكيلوغرام مقارنة بالشهر الماضي، حيث لم تتجاوز الأسعار 13 أو 14 درهما للكيلوغرام.

وعزا أحد مربّي الدواجن ارتفاع أسعار الدجاج إلى ارتفاع الحرارة المفرطة، والتي تسببت في نفوق الدجاج الاصطناعي أو «الرومي» بكميات مهمة، موضحا أن نفوق الدجاج والخسارة التي تكبدها المهنيون ساهما في رفع أسعار الدجاج المذبوح، هذا بالإضافة إلى أن هذا التحول صادف موسم الأفراج والأعراس خلال فصل الصيف، ثم اقتراب شهر رمضان الأبرك بحيث يرتفع الإقبال على استهلاك لحوم الدواجن، وبالتالي يخضع السوق لقانون العرض والطلب.

وأوضح أحد المنتجين أن سوق الدجاج هي من الأسواق التي تتذبذب فيها الأسعار صعودا ونزولا بصفة مستمرة، لأن غالبية المنتجين هم من صغار المربين ولا تتوفر مزارعهم على الإمكانيات المطلوبة خصوصا التكيف في التغيرات المناخية